عالى الارجسح

أكد أن بعض القوات ستبقى خلال فترة ما بعد الانتخابات

أوديرنو: خطط أوباما بالانسحاب من العراق «مهددة»

ترجمة/المدى

يعتقد الجنرال راي اوديرنو ان الجماعات المسلحة في العراق تخطط لحملة دموية، وان تعهد الرئيس أوباما بسحب القوات الأمريكية من العراق وإنهاء عمليات القتال بحلول شهر أب عام ٢٠١٠ أمر مهدد خاصة مع تزايد مستوى العنف والخلافات بين أعضاء مجلس

وأضاف الجنرال اوديرنو في حديثه لصحيفة التايمز اللندنية الثلاثاء: ان الجماعات المسلحة قد تلجأ الى سلوك يؤدي الى حملة دموية في الأشبهر المقبلة، بينما يستعد العراقيون للانتخابات البرلمانية مع بدء العام

وقال اوديرنو: انه لمن الواضح ان القاعدة والجماعات الأخسرى لا تريد حصول الانتخابات وما اعتقده أنهم سيحاولون تثبيط همة الناس عن التصويت بتشويه سلطة الحكومة العراقية وتقويضها بالهجمات كى يفقد الناس بالتالى ثقتهم بالعملية الديمقراطية.

وقد فشل مجلس النواب العراقي مرات في ر الموافقة على قانون انتخابي جديد بسبب الخلافات بشأن القائمة المفتوحة أو المغلقة، ويفكر النواب بتأجيل الانتخابات المقررة في ر.. ۱۲/کانون الثاني.

واضياف اوديرنو بحسب الصحيفة ان الاحتمالات القائمة في العراق تثير قلق واهتمام الولايات المتحدة: إنى قلق من ان الأمر قد يؤدي الى تخلى العراق عن التقيد بالتزامه بنموذج الحكم هذا، وان لم يمرر ويوافق البرلمان على قانون الانتخابات ويقرر تأجيل الانتخابات، فهو ينتهك الدستور الذي قرر اجراءها في كانون الثاني.

ان التأجيل سيؤثر بالتأكيد على تعهد الرئيس الأمريكي بإنهاء العمليات القتالية في العراق مع حلول الـ٣١/أب من العام المقبل وسحب

القوات الأمريكية في نهاية ٢٠١١. وتحدث الجنرال اوديرنو انه كان يأمل في

يوماً بعد الانتخابات من أجل تأمين سلامة و امن انتقال السلطة.

إرسال (۷۰,۰۰۰) من الجنود الى أمريكا ما بين شهري أذار وأب ولكنه سيحتفظ بالقوات على المستوى الحالى الى ما يقارب ٣٠-٦٠

تأخر اقرار قانون الانتخابات يعرقل انسحاب القوات الاميركية.. ويقول: أن الجدول الزمني أعطاه لمفاحة

ضيقة للمناورة علينا اتخاذ قرار بشأن إمكانية الانسحاب حسب الجدول الزمنى المخطط أو تأجيله، وبالتأكيد ان ذلك القرار سيتخذ من قبل الرئيس أوباما ولكن يتوجب

مسألة شائكة أن تفتح الباب على مصراعيه لتفكيرك ولكتابة ما يفرزه تفكيرك من غضب ، ففي حين تحدث اصابة

على تقديم توصيات بخصوص الكيفية التي ستكون عليها قواتنا وموقفنا.. خططنا في العراق ستؤثر بشأن كيفية تنفيذهم القرار الذي سيتخذ بالنسبة لأفغانستان.

ان مستوى القوات في العراق سيبقى أعلى مما كان مخططا له، والألوية العسكرية التى تلقت تدريبات حديثة ستكون الحاجة النها ماسة من أجل استبدالها بتلك التي أنهت مدة خدمتها والتي لن نستفيد منها في أفغانستان.

والجنرال اوديرنو الذي يقود (٢٠,٠٠٠) جندي من أحد قصور صدام بالقرب من مطار بغداد، أعطى لمناطق في شمال العراق تقييم»ان القاعدة تحاول استعادة موضع قدم لها في الشمال عبثا»، مضيفاً: ان المناطق خارج الموصل وكركوك المختلطة عرقيا تشهد هحمات متواصلة، نحن نحاول الوصول الى حلول لتخفيف التوتر الحاصل بين الكرد

كما تحدث الجنرال اوديرنو عن المعارك التى خاضتها القوات الأمريكية في الأعوام الأولى للاحتلال، قائلاً: ان تلك المحافظة تشهد علامات تدل على نشاط الإرهابيين، الأيام العشرة الأخيرة قد أثارت انتباهى، مشيراً الى محافظة الانبار حيث شهد أول تحالف عراقى بين الشيعة والسنة والأمريكيين، وفي الأسبوع الماضى وقعت عدة هجمات على

و العرب و القاعدة تعمل عكس ذلك.

الجسور ومواقع في ضواحيها. وقال اوديرنو أخيراً: نحن نعتقد بوحود عدد من الخلايا تحاول استعادة نشاطها والظهور مجددا ً في الانبار، ونحن نراقب بدقة ما يجري وسنعمل بشدة من أجل القضاء عليها.

عن صحيفة التايمز

قانون الانتخابات في جلسة أمس الأول الخاصة بالأمر مؤمن أن الإنسان العراقي لا يرضي عن حكامه أبداً ، وأن

حكامه لا يرضونه كذلك ، لكن ما يحصل من استباحة لإنسانية العراقيين بصنع أزمات تلو الأزمات وفي كل الأنحاء يجعل الكاتب او حتى (بارديّ الأعصاب) من فصيلة الغيلان الغاضبة ولك أن تجلس في أي سيّارة لنقل الركاب لدّة ربع ساعة حتى تعرف ما أقصده. السادة النوّاب الدين اتفقوا على ألاّ يتّفقوا ، والذين لم

برلمان الكافتيريا

لتلاميذ ثلاث مدارس ابتدائية بمنطقة العطيفية بانفلونزا

الخنازير، وبعد عجائب العراق السبع (الأمن ، الكهرباء ،

الماء ، الوقود ، المواصلات ، البطالة ، الجفاف) ، وبعد أن

تلجأ ألاف العوائل الى العراء العراقي في بيوت من صفيح

، وبعد أن يعيش أكثر من ثلاثة أربّاع الشعب تحت خط

الفقر، أقول: بعد هذا كله نسمع تصريحاً من أحد النوّاب

داخل جلسة البرلمان يقول أن : «أغلب النوّاب جالسين في الكافتيريا» في وقت ينتظر الشعب فيه تصويتهم على اقرار

يجتمعوا على رأي أو كلمة ولم يكتمل نصاب جلساتهم إلا في مسألة الإمتيازات والرّاتب ، هؤلاء النوّاب الذين يستخفون بأصوات منحت اليهم و رفعتهم الى ما هم فيه يحتاجون إلى حمولة سبع قارات من ضمائر الأنبياء لينظروا الى ما يحصل خارج منازلهم : فكيف يشعرون بالكهرباء وبيتهم نسخة عن الاسكيمو صيفاً؟ وكيف يعرفون شحّة الوقود بعد إيلاف مدافئهم في الشتاء وفي الصيف؛ وكيف يعرفون محنة شحّة الراتب أن كان راتبّ النائب منهم يعادل رواتب (٤١٦) مواطناً من فئة الرعاية الاجتماعية الذين لا يستلمون سوى (٦٠) الف دينار في الشهر؟! وكيف يعرفون ازعاج المواصلات ان كانت قوافلهم المظللة التي ترعب المواطنين تمرّ بكل انسياب في شارع يغصّ بنا؟ ؟ هؤلاء السادة ينتظرون في كافتيريا البرلمان المحكلة بينما ينتظر الشعب اجتماعهم وحلّ أزماته واكتمال نصابهم لرّة أخرى على الأقل غير جلسة الامتيازات.

والمضحك في الأمسر هنو السسادة - المستجوبون والمستجوبون (بفتح الواو وكسرها) - : النوّاب يتّهمون بصفتهم هم أصحاب النزاهة والعين الحارسة لأوضاع الشعب ، والوزراء يرون انفسهم بأنهم هم أصحاب الفضل بنعمى الشعب ويبقى الشعب بينهما أشبه بالطفل الخائف من مستقبله بعد معركة بين ابويه!.

لذا نرجو (بكامل اللطف والاحترام لضمان عدم ازعاج السادة النوّاب) من السادة الجالسين تحت قبّة الكافتيريا أن يأخذوا راحتهم فالبلد مرتاح وليس هناك سوى بضعة مشاغبين كرهوا الراحة فوق المعتادة التي غمروا بها الى رؤوسهم ، ونتمنى أن يزيدوا الملح بالطعام لأنهم (مصّخوها) وعسى أن (يغزّر) بهم كما يقال لأن الصورة السلبية منا نحن أبناء الشعب الذي لم يترجّل من صلبان سياسييه أبداً، فنحن الذين نسرق ونهرب الى الدول المجاورة ، ونحن الذين نفجّر بواسطة ميليشياتنا، ونحن الذين نملك ملفات في هيئة النزاهة ، ونحن ونحن ونحن: أما أنتم ايها السادة الخضر فلكم منا السلام نحن

انتهاء دور اللجنة العربية لحل الأزمة السورية-العراقية

القاهرة/ وكالات

قال مصدر في جامعة الدول العربية وأحد اعضاء فريقها في اللجنة الرباعية إن «بغداد تتجه بالفعل الى تدويل أزمتها مع دمشق، بعد رفض جواد البولاني وزير الداخلية مناقشة الأزمة مع سعيد سمور وزير الداخلية السوري، على هامش اجتماعات وزراء داخلية دول جوار العراق».

دعوا إلى اجراء الانتخابات في موعدها

ونقل تقرير لصحيفة المدينة السعودية ان الأمين العام لجامعة الحدول العربية عمرو موسى رفض الاجابة عن مستقبل اللجنة الوزارية العربية المعنية بحل الأزمة السورية العراقية، وقال «لن نتحدث في هذا الموضوع الأن»، إلا أن هناك اتصالات عربية تجرى حاليا مع الحكومة العراقية لمعرفة التوجه المستقبلي في ضوء

الإصرار العراقي على التدويل. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته إنه كان من المفترض أن تناقش الأزمة السورية العراقية وهو ما تم بالفعل خلال الاجتماع، ولكنه نوقش على مضض ولم تكن هناك رغبة عراقية في مناقشته، ثم كان هناك ترتيب لعقد اجتماع ثنائي بين الجانبين العراقي والسوري، إلا أنه تم التراجع عن

الفكرة بناء على طلب عراقي. وأشسار المصدر الذي شسارك في اجتماعات وزراء داخلية دول جوار العراق إلى أن وزير الداخلية قال خلال حديثه عن تلك الأزمة إن هناك محققا دوليا سوف يزور بلاده قريبا ليبدأ التحقيقات في تفجيرات بغداد وتورط بعثيين متواجدين في سوريا بها، ما ينهي معه دور اللجنة الوزارية العربية.

وحول موقف الجامعة العربية في حال انتهاء عمل اللجنة الوزارية العربية المنوطة بحل الأزمة وهل يؤثر ذلك على العلاقة بين الجامعة والعراق، قال المصدر «الجامعة العربية دخلت كوسيط لحل الأزمة ىعد أن حصل اتفاق سيوري –

بغداد / المدى والوكالات

اتخذ العراق خطوة باتجاه التحول

الى قوة رئيسة في قطاع النفط

العالمي لكن المناورات السياسية من

عراقى على ذلك، ومن خلال اتفاق وزراء الخارجية العرب، ولكن إذا

فإن الجامعة لن تستطيع فعل أي شىيء لأنه قرار سياسى لدولة العراق».

وكان وزير الخارجية هوشدار زيباري قد أعلن مؤخرا أن بلاده لن تشارك في أي اجتماعات مستقبلية تخص القضية العراقية السورية وذلك لعدم جديتها أو مساهمتها في حل القضايا العالقة وأن القضية تتجه إلى التدويل.

أصر العراق على تدويل الأزمة، هل يحول النفط العراق إلى قوة عالمية؟

مواطنو كركوك يعربون عن أملهم في إيجاد حل للأزمة

ذكر عدد من المواطنين في مدينة كركوك، أن جميع القوميات مع اجتراء الانتخابات بموعدها المقرر ولكن يجب اعطاء المدينة تشريعا يضمن حقوق جميع المكونات دون هضم حق أي مكون رئيسي او اقلية عرقية في

المدينة على حساب الاخرى. وقال عضو المجموعة العربية في مجلس كركوك محمد خليل الجبوري إن «قضية كركوك والانتخابات فيها امر يحتاج الى قانون ينظم سجلات الناخبين والاوضاع الاخرى الحاصلة في المدينة ونحن كعرب مع اجراء الانتخابات بموعدها»، موضحا بحسب أكانيوز أن «تدقيق سجل الناخدين واعتماد سجل عام ٢٠٠٤ قبل التحديث الأولى وفق معيار سجلات إحصاء عام ١٩٥٧

هو مطلب العرب و التركمان». من جانبه يقول المواطن عمر عبد العزيز إن «قضية كركوك باتت القضية والرقع الاصعب فى العملية السياسية وان أي قانون يشرع في البرلمان يخص الاوضساع في العراق تطفو قضية كركوك وتقف في مقدمته

وتحتاج كركوك الى قانون ينظم

وبحدود كركوك الإدارية الحالية

التشريع المطروح في جميع القضايا ولكن الاهم في الظرف والاجواء السائدة في البرلمان ان تتجه الانظار الى كركوك، فان المجلس اليوم امام موقف لا يقبل التأجيل اما اجراء الانتخابات بشكل عام في عموم المحافظات ومنها كركوك واما وضع مادة تتضمن اعطاء المدينة وضعا انتخاسا خاصا يضمن فيها حقوق الجميع دون هضم حق قومية او فئة على حساب اخرى». وأشار الى أن «جميع الساسة يجب عليهم العمل الان دون إضاعة أي وقت لحل قضية كركوك كون تأجيل الحل الخاص بالمدينة سوف يظهر عاجلا ام أجلا في قوانين اخرى مماثلة

کرکوك دون تمييز». وأكد عبد العزيز أن «العرب والتركمان لا يطالبون بتأجيل الانتخابات البرلمانية في كركوك ولكن هناك زيادة حاصلة في سجل الناخبين ونحن مع رفع تلك الزيادة في سجل الناخبين من اجل اعطاء جميع القوميات نسبها الحقيقية بعيدا عن أي تجاوزات وهدا ما يدعو له

لقانون الانتخابات، ويجب

على البرلمان والكتل السياسية

النظر الى مصالح جميع قوميات

الجبهة التركمانية تورهان المفتى إن «إجراء الانتخابات دون إعادة النظر وتعديل سجل الناخبين فى اقل تقدير تكون نتيجتها مغروفة سلفا وحصول نتيجة غير صحيحة في انتخابات مجلس محافظة كركوك لان ما حصل في كركوك هو نزوح كتلة للتغيير الديمغرافي الذي حدث في كركوك، لذا بدون تصحيح سجل الناخبين تكون الانتخابات عملية خاطئة». وقال المواطن جتين عبد القادر إن «للتركمان طرق لاتخاذها في حال استمرار هضم حقوقهم و التجاوز على وجودهم في كركوك كون المدينة تعرضت في ظل الحكومات السابقة وبعد عام ٢٠٠٣ لتغيير كبير حاصل في عدد اهالي كركوك وهو تغيير ديمغرافى

وسسريان القرار على جميع

العرب و التركمان».

وقال عضو الكتلة التركمانية عن

يسري على كركوك وما يشاع عن وجود زيادات حاصلة من قبل الكرد في سجلات الناخبين غير صحيح، لماذا يتهمون الكرد بزيادة اعدادهم في كركوك وماذا حصل في الموصيل وبديالي وتكريت اذا اعطيت كركوك وضعا يجب اعطاء جميع تلك لصالح جهة معينة دون اخرى». المحافظات ايضا». وقال محمد كمال عضو قائمة وتابع «البرلمان امام خيار اقرار التأخى الكردية بمجلس محافظة قانون الانتخابات او الاعتماد كركوك «نحن ضد تأجيل على القانون القديم وسوف الانتخابات وعلى مجلس النواب تجد جميع الكتل السياسية تشريع قانون الانتخابات

الانتخابات».

كون للكرد ممثلين وكذلك للعرب المحافظات ومنها كركوك». وبين أن «الكرد في كركوك والتركمان.

جانب أي من الاطراف المشاركة في تم ترحيلهم عن المدينة وبعد الانتخابات المقررة في كانون الثاني قد تعطل خطط لزيادة الانتاج الي عام ۲۰۰۳ عاد المرحلون الي نحو ثلاثة أمثاله. ويقترب العراق مناطقهم وقراهم التي دمرها من توقيع اتفاقات لزيادة الانتاج النظام السابق ولهم كل الحق بملايين البراميل يوميا من ثالث أكبر في انتخاب ممثليهم في الأنتخابات البرلمانية وجيمع احتياطيات نفطية في العالم ما قد الكرد من المرحلين عادوا الى يدفع العراق الى المرتبة الثالثة - من السابعة - على قائمة أكبر المنتجين. كركوك بعد التغيير الذي احدثه لكن شبركات النفط الاجنبية ترى النظام السابق ضمن سياسة السناسة تهديدا لشرعنة العقود التعريب ونحن لا نريد تأجيل

ومصدر خطورة كبيرا على الاستثمار. أما المواطن جلال فرهاد غريب وعطلت النزاعات بالفعل محاولات فقد اشار الى أن «الكرد ليسوا مع لجذب استثمارات بمليارات الدولار اعطاء كركوك أي وضع خاص ما ضرورية لاصلاح القطاع الذى تداعى يسري على محافظات العراق بسبب سنوات من العقوبات والحرب. وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط كبرى تنافس على عقود بالعراق في تصريح صحفي «لا يـزال الوضع القانوني للعقد غير واضح. تلك هي المشكلة الكبرى الان. قطع العراق شوطا كبيرا لتوضيح قضايا أخرى، الاتفاقات تبدو أفضل، لكن من الذي

سيصدق عليها، وهل ستحترم الحكومة القادمة هذا التصديق.» ومنح العراق اتفاقا لكونسورتيوم بقيادة اينى الايطالية لتطوير حقل الزبير النفطى العملاق وتعزيز الانتاج بنحو مليون برميل يوميا. وكان العراق قد أرسى عقدا اخر لزيادة

انتاج حقل الرميلة بواقع ١,٨ مليون

برميل يوميا على كونسورتيوم يضم بي.بي البريطانية وسي.ان.بي.سي الصينية. والعقدان بانتظار تصديقً مجلس الوزراء عليهما.

غير أنه لا يوجد اتفاق في العراق بشأن من بملك سلطة اقرار تلك الاتفاقات. وتقول وزارة النفط ان تصديق مجلس السوزراء كاف. لكن بعض النواب يقولون ان البرلمان فقط هو من يملك تلك السلطة. وتخشى شركات النفط أن تلغى حكومات قادمة تلك الاتفاقات. والمشكلة جزء من نزاع أوسع. فبعد أكثر من ست سنوات من التغيير الذي قادته الولايات المتحدة في العراق لم تتوصل الحكومة بعد الى توافق بشأن كيفية تطوير الثروة النفطية وتوزيع عائداتها. و آخر ذلك أزمة تأخير اقرار قانون جديد للنفط لسنوات وترك البلاد تواجه صعوبات في الحفاظ على الانتاج عند مستوياته قبل الحرب يسب البنية التحتية المتهالكة. وقال صامويل سيزوك محلل شؤون الطاقة في الشرق الاوسط لدى اى.اتش.اس جلوبل انسايت «في ظل وجود الشكوك المرتبطة بالتصديق على الاتفاقات والانتخابات وغيرهما، ربما يكون من السابق لاوانه قول ان العراق يحقق هدفه. «لكن هذه خطوة هامة و ايجابية للغاية نحو تقديم امدادات نفطية أكبر بكثير للسوق خلال السنوات السبع الى التسع القادمة.» وحسن العراق شبروط العقود النفطية اذخفض الضرائب لجذب شركات النفط الكبرى التى كانت قد رفضت الشروط السابقة

التي اعتبرتها صعبة. وتقترب بغداد

من توقيع اتفاق ثالث أيضا اذ يتنافس

كونسورتيوم تقوده اكسون موبيل مع اخر بقيادة لوك اويل الروسية لتعزيز انتاج حقل غرب القرنة بما يصل الى ١,٨ مليون برميل يوميا.

حقيقة أنه تم منح عقد واحد فقط ، لم يعد قائما.

الاتفاقات ليظهر أنه حقق بعض

وفشل العراق في ابرام اتفاقات بشأن حقلي الزبير وغرب القرنة في جولةً مناقصات جرت في حزيران كانت الاولى منذ الحرب في عام ٢٠٠٣ ولم يتم خلالها سوى ارساء عقد واحد من بين ثمانية عقود للنفط والغاز عرضت بالجولة. وقال مراقبون ومسؤولون تنفيذيون ان ابرام اتفاقات في الوقت الحالى وانعاش اهتمام شركات النفط يبشر بنتائج طيبة للجولة الثانية المقرر عقدها في كانون الاول. والجولة الثانية خاصة بحقول لم تتم الاستفادة منها حتى الان وقد تزيد الانتاج بكميات أكبر. وقال اليكس مانتون المحلل لدى

مؤسسة وود ماكينزي الاستشارية «انه أمر ايجابي من وجهة نظر عراقية لانه يعنى أن رد الفعل السلبي تجاه جولة العروض الاولى ، بناء على

«هذا يثبت أن تلك المشروعات قد تكون هامشية من الناحية المالية لكنها لا تزال مجدية اقتصاديا كما تعتبر الشركات أن شروط الاستثمار مقبولة.» ويرى المعض أن الطريقة التي جرى التفاوض من خلالها بشأن الاتفاقات الجديدة وتوقيت ذلك قد يتسببا في مشكلات لأحقا. وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط عالمية أخرى «الامر برمته معد من أجل الانتخابات. يريد (وزير النفط حسين) الشهرستاني ابرام

وحقق الشبهرستاني الكثير من الشفافية فيما يخص الجولة الاولى التى بثتها محطات تلفزيونية على

الهواء غير أن الاتفاقات الجديدة نوقشت خلف أبواب مغلقة. ومن المقرر أن يمثل الشهرستاني أمام الدرلمان لاستجوابه في ٢٧ تشرين الاول وقد يواجه تصويتا على سحب الثقة بسبب اتهامات باساءة ادارة ثروة البلاد النفطية. والمخاطر عالية بالنسبة للوزير

والعراق وسوق النفط واويك. غير أن الشهرستاني يمكنه من خلال تلك الاتفاقات زعم تحقيق تقدم نحو تعزيز ايرادات النفط لسداد تكاليف اعادة الاعمار. واضافة ٥,٥ مليون برميل يوميا من الصادرات النفطية يمكن أن تدر على العراق ٣٠٠ مليون دولار يومنا اضافية بالاسعار الحالية.

وتبلغ الامدادات الاضافية نحو خمسة في المئة من الطلب اليومي العالمي. وقد تخفض الامدادات الجديدة الاسعار لسنوات وتهدئ المخاوف من أن الطلب المستقبلي سيتجاوز المعروض. والعراق عضو في أوبك لكنه مستثنى من نظام حصص الانتاج بسبب تأثير الحرب والعقوبات. وقد يدفع برنامج لزيادة الطاقة الانتاجية العراقية الى سبعة ملايين برميل يوميا من نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا حاليا أوبك الى بحث مطالبة العراق بكبح الانتاج لعدم اغراق السبوق ودفع الاسعار للتراجع والاستيلاء على نصيب أعضاء اخرين من السوق.

مخطوطات نادرة للقرأن الحديث النبوي تعرض للمرة

الحل الامثل لقضية كركوك



مخطوطات نادرة.. ا.ف.ب.

افتتح المركز الوطنى العراقى للمخطوطات في احدى الدور التراثية الاثنين اول معرض لمخطوطات نادرة للقرآن والاحاديث النبوية يعود بعضها للقرن الاول الهجري.

ويضم المعرض الذي افتتحه وزير الدولة لشؤون السياحة والاثار قحطان عباس نعمان ايضا ادوات استعملها الخطاطون من اقلام وشفرات تراثية وحقائب وحافظات الكتب المهمة. وقال الوزير للصحفيين ان «المركز يضم نفائس تعرض للمرة الاولى وهى ضمن المشاريع التي يدعمها رئيس الوزراء وسنعمل على تطويرها». واكد نعمان ان الوزارة «بصدد اعادة وتأهيل كافة المتاحف في عموم محافظات الدلاد».

ويحتفظ المركز الوطنى للمخطوطات بعدد كبير منها يصل عددها الى ٤٧ الف مجلد تتضمن معارف واداب وفنون مختلفة.

ووصيف عبد الزهرة طالقاني المتحدث باسم الـوزارة هذه المخطوطات بانها «نتاج فكري وعلمى وفنى لمراحل متعاقبة من التاريخ العربي والاسلامي اللذين كان لهما التأثير المباشر والكبير على الحضارات الانسانية وساهما باغناء الثقافة

العالمية». ومن اهم المعروضات التي وصل عددها الى ١٢٠ قطعة، مصاحف مختلفة كتبت بطريقة تكاد تصل الى حد الاعجاز اظهر فيه الفنان مهارة وقدرة نادرتين في التحكم بالحرف العربي. وبين هذه المعروضات مصحف كتب على جلد افعى داخل علبة صغيرة مثمنة الشكل لا يتجاوز قطرها ٢،٥ سم وحبة ارز كتب عليها سورة الاخلاص كاملة

وحبة قمح كتبت عليها سورة قريش. وزينت جدران القاعة باللوحات الفنية التي ابدعها كبار الخطاطين من العرب والمسلمين مثل حامد الامدى وهاشم محمد البغدادي وماجد الزهدي. وقال عبد الله حامد مدير المركز التابع لوزارة السياحة والاثار ان «للمركز خططا لافتتاح مثل هذه المعارض خارج العراق». واضاف ان «المبادرة

جاءت بعد استتباب الوضع الامنى في البلاد». ويقع المركز في شمارع حيفا الدي تعرض بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ لاعمال عنف متواصلة جراء التوتر الطائفي والاشتباكات التي وقعت بين القوات العراقية والاميركية من جهة والمتمردين من جهة

اخرى واسفرت عن مقتل العشرات. من جانبها، قالت نسمة عبد الكريم مديرة قسم الفهرسة في المركز ان «المركز لم يفقد اي من

مخطوطاته بعد تغيير النظام». واوضح ان «عمليات النهب والسلب لم تطله لان العاملين تمكنوا قبل ايام من الغزو من حفظ جميع المخطوطات بصناديق ووضعها في مكان سري في احد الملاجيء». واشارت الى ان «عددا محدودا من هذه المخطوطات التي تحفظ حاليا في احد مخازن المتحف العراقي تعرضت الى اضرار، لكن المختصين يقومون الان باصلاحها». وكتبت بعض المخطوطات على جلد الغزال المدبوغ، وكذلك

وضم المعرض مجموعة نادرة من مخطوطات علوم القرآن وتفاسيره، من بينها غريب البيان في التفسير وانوار التنزيل واسرار التأويل اضافة الى كتب الحديث النبوي الشريف من ابرزها كتاب الاستبصار للشيخ الطوسي وكتاب الكافي للكليني والجمع بين الصحيحين وغيرها.

و اكد طالقاني ان «هناك خطة لاقامة معارض اخرى في مختلف العلوم تضم كتبا ومخطوطات في علوم القيزياء والكيمياء والرياضيات للرازي وجابر بن حيان والحسن ابن الهيثم والكتب الادبية والتاريخية والعلوم الدينية، حتى يطلع الباحثون والمختصون عليها والاستفادة منها».